



تقرير

اجتماع فريق استعراض التنفيذ الأول

18 - 2022/9/19م

القاهرة - جمهورية مصر العربية

تنفيذاً للقرارات الصادرة عن الدورة الرابعة لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد والتي انعقدت خلال الفترة من 22-2022/3/23 بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتحديدًا لقرار إعلان الرياض لاعتماد آلية استعراض تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد الذي نص من خلال بنوده على: " ويطلب من الأمانة أن تعقد الدورة الأولى لفريق استعراض التنفيذ بحلول نهاية الربع الثالث من العام 2022م لسحب القرعة وتحديد الدول المستعرضة والدول المستعرضة، وفقاً للفقرة الثانية من هذا القرار، والبنود (الثالث عشر، والتاسع عشر، والعشرون) من الإطار المرجعي لآلية استعراض تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد".

وبدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون القانونية - إدارة الشؤون القانونية)، وبالتنسيق مع دولة الرئاسة، المملكة العربية السعودية عقد الاجتماع الأول لفريق استعراض التنفيذ للدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، وذلك بتاريخ 18-2022/9/19م بمقر جامعة الدول العربية، بمدينة القاهرة وذلك بمشاركة وفود الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد وهي: (المملكة الأردنية الهاشمية - دولة الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين - المملكة العربية السعودية - جمهورية العراق - سلطنة عمان - دولة فلسطين - دولة قطر - دولة الكويت - جمهورية مصر العربية - المملكة المغربية)، وبحضور معالي السفير/ د.محمد الأمين ولد اكيك الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون القانونية، وسعادة الدكتورة/ مها بخيت - مدير إدارة الشؤون القانونية، مسؤول الأمانة الفنية لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد.

كما شارك بصفة مراقب مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.



افتتح أعمال فريق استعراض التنفيذ معالي السفير/ د. محمد الأمين ولد اكيك، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الشؤون القانونية كلمة رحب في مستهلها بالوفود المشاركة، ناقلاً لهم تحيات معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد/ أحمد أبو الغيط وتمنياته بأن تكلل أعمال الاجتماع بالنجاح والتوفيق، وأن يصل إلى تحقيق ما تصبو إليه شعوبنا العربية من تقدم في مجال العدالة ومكافحة الفساد، كما توجه بخالص الشكر والتقدير .

ثم تحدث بعد ذلك رئيس وفد المملكة العربية السعودية (دولة الرئاسة)، سعادة مساعد الرئيس للتعاون الدولي لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد/ د. ناصر بن أحمد أبا الخيل كلمة رحب فيها بممثلي الدول الأطراف والتقدم بوافر الشكر لمعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الأستاذ/ أحمد أبو الغيط، ممثلاً بقطاع الشؤون القانونية على استضافة وتنظيم هذا الاجتماع. كما أشار إلى ما سيتم مناقشته خلال الاجتماع، من مهام فريق استعراض التنفيذ ومناقشة عدد من التقديمات المرئية التي سيتقدم بها ممثلي هيئة الرقابة ومكافحة الفساد بالمملكة العربية السعودية (دولة الرئاسة) للوقوف على التحديات والصعوبات المتوقعة، ومناقشة الحلول الملائمة لها.

بعد ذلك تم بدء اعمال الاجتماع ومناقشة البنود التالية:

البند الأول: إقرار جدول الأعمال:

تم طرح جدول الاعمال واقراره من قبل الدول الأطراف. (مرفق 1)

البند الثاني:

1- المبادئ التوجيهية للخبراء الحكوميين والأمانة والمخطط النموذجي لتقارير

الاستعراض القطرية.

خلفية عن البند: اعتمد المؤتمر خلال الدورة الرابعة من خلال قرار إعلان الرياض لاعتماد آلية استعراض تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد مشروع المبادئ التوجيهية للخبراء الحكوميين والأمانة بشأن إجراء الاستعراضات القطرية، وكذلك مشروع المخطط النموذجي لتقارير الاستعراضات القطرية.



وقد نشرت وأعدت وثيقة صيغت فيها المبادئ التوجيهية والمخطط النموذجي خلال الدورة الرابعة.

المخرجات: تعيين الخبراء الحكوميين حسب الفقرة 22 من الإطار المرجعي بأن تعين كل دولة طرف خبراء حكوميين يصل عددهم إلى 15 خبيراً وتعد الأمانة قائمة بأسماء أولئك الخبراء الحكوميين تتضمن معلومات عن خبراتهم المهنية ومناصبهم الحالية، والمناصب ذات الصلة التي شغلوها ومجالات خبراتهم اللازمة لدورة الاستعراض المعنية، وتسعى الدول الأطراف إلى تقديم المعلومات اللازمة إلى الأمانة لتنظيم تلك القائمة وتحديثها باستمرار. (تم نشر وتعميم القائمة على الدول الأطراف من قبل الأمانة).

تم تقديم عرض مرئي عن هذا البند وأهدافه مع أ. لولوه الغشيان، مدير إدارة الاتفاقيات الإقليمية (مرفق 2)

2- الاستعراضات القطرية:

وفقاً للفقرة الخامسة من قرارات الدورة الرابعة، تتألف مرحلة الاستعراض الأولى من دورتي استعراض مدة كل منها ثلاث سنوات، لتشمل الدورة الأولى الدول الأطراف التي قد أنهت كلتا دورتي الاستعراض المنبثقة عن المرحلة الأولى من آلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عند اعتماد هذا القرار.

وفي الدورة الثانية، يتم استعراض بقية الدول التي لم تستكمل الدورتين المشار إليهما آنفاً من المرحلة الأولى لآلية استعراض تنفيذ الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد، لتشمل الدورة الثانية كذلك الدول الأطراف الأخرى في الاتفاقية العربية التي ليست طرفاً في الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد.



تم تقديم عرض مرئي عن هذا البند وأهدافه مع أ. لمي بن سعيد (مرفق 3)

3- سحب القرعة:

وفقاً للقرعات 19/13-21 من الإطار المرجعي لآلية الاستعراض، يجري اختيار الدول الأطراف المشاركة في عملية الاستعراض في سنة معينة من دورة الاستعراض بالقرعة في بداية كل دورة استعراض.

تم تقديم عرض مرئي عن هذا البند وأهدافه مع أ. عيسى النخيش (مرفق 4)

بعد ذلك تم سحب القرعة للسنة الأولى والثانية من دورة الاستعراض الأولى حيث تم سحب ثلاثة دول مستعرضة لكل سنة ويقوم باستعراض كل دولة طرف دولتان أخريان من الدول الأطراف.

2023		
الدولة المستعرضة 2	الدولة المستعرضة 1	الدولة المستعرضة
دولة الكويت	دولة الإمارات العربية المتحدة	مملكة البحرين
جمهورية العراق	الجمهورية التونسية	المملكة العربية السعودية
المملكة المغربية	جمهورية السودان	سلطنة عمان

2024		
الدولة المستعرضة 2	الدولة المستعرضة 1	الدولة المستعرضة
دولة فلسطين	المملكة العربية السعودية	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جمهورية السودان	دولة الإمارات العربية المتحدة	جمهورية مصر العربية
المملكة العربية السعودية	دولة الكويت	المملكة المغربية



تنظيم الاستعراضات وجدولها الزمني:

وفقاً للفقرة 25 من الإطار المرجعي لآلية الاستعراض، سوف تتولى الأمانة إعداد الجدول الزمني لكل استعراض قطري، وذلك بالتنسيق مع الدولتين الطرفين المستعرضتين والدولة الطرف المستعرضة، كما تتولى معالجة جميع المسائل ذات الصلة بالاستعراض، وأن تصمم هذه الاستعراضات بحيث لا تستغرق مثالياً أكثر من 18 شهراً. المخرجات: تم إعداد ورقة لتنظيم الاستعراضات والإطار الزمني لها وستقوم الأمانة بالتنسيق مع الدول المستعرضة والدول المستعرضة للسنة الأولى والثانية من الدورة الأولى. (مرفق 5)

4- آليات التنفيذ

وفقاً للفقرة الخامسة من قرارات الدورة الرابعة، "يطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن تبادر في تمرير أسئلة التقييم الذاتي المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية إلى الدول الأطراف المؤهلة لحظة إبلاغ الدول بنتائج سحب القرعة لبدء عملية جمع المعلومات" وتزود الدولة الطرف المستعرضة الأمانة في غضون أربعة أشهر من إبلاغها رسمياً ببدء إجراء الاستعراض القطري بالمعلومات المطلوبة بشأن امتثالها وتنفيذها للاتفاقية. كما قرر المؤتمر في القرار نفسه أن يتولى فريق استعراض التنفيذ بمناقشة المسائل ذات الصلة بتنظيم آلية استعراض التنفيذ وهيكلها وأدائها وتمويلها والبت فيها من أجل تعديل وتحسين القواعد التي تحكمها عندما يكون هناك ضرورة في ذلك. كما ستقوم دولة الرئاسة المملكة العربية السعودية مع دولة المقر الجمهورية المصرية بالتنسيق لدعم الأمانة بخبراء حكوميين عند الحاجة.

المخرجات:

أن تقوم الأمانة بعد الانتهاء من الاجتماع بتمرير أسئلة التقييم الذاتي للدول التي تم سحب القرعة عليها.



مناقشة قرارات الدورة الرابعة

- قرار تعزيز التعاون العربي والدولي لمكافحة الفساد العابر للحدود وكشفه وملاحقة مرتكبيه واسترداد الموجودات عبر شبكة مبادرة الرياض العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد.

حيث تضمن القرار بأن يطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن تجمع المعلومات ذات الصلة وتقدم تقارير بشأن التقدم المحرز وما يتم مواجهته من تحديات في تنفيذ هذا القرار من قبل الدول الأطراف إلى المؤتمر في جميع دوراته السابقة. عليه تم إعداد استبانة حول انضمام الدول الأطراف لشبكة مبادرة الرياض تنفيذاً لقرار الدورة الرابعة على أن يُقر الاستبيان من قبل فريق استعراض التنفيذ ويعرض في الدورة القادمة. (مرفق 6)

6- موضوعات أخرى:

- مشروع بروتوكول عربي مكمل للاتفاقية العربية لمكافحة الفساد يتعلق بالتعاون في مجال استرجاع الأموال المتأتية من الفساد والمهربة إلى الخارج. وبعد النقاش تبين مناسبة تأجيل النظر في تشكيل لجنة من خبراء مكافحة الفساد في الدول الأطراف لدراسة البروتوكول إلى حين انتهاء دورتي الاستعراض الأولى والثانية من الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد للاستفادة من التحديات والمعوقات التي تواجه الدول الأطراف في مشروع البروتوكول.

- طلب دولة فلسطين لإنشاء آلية لرصد مؤشرات النزاهة في الإجراءات المعمول بها في القطاع العام ودراسة المقترح من قبل اللجنة مفتوحة العضوية للخبراء الحكوميين. وبعد النقاش تبين مناسبة إحالة الطلب إلى الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد باعتبارها تعمل على مشروع دولي في تحليل قياس الفساد حتى يتم توحيد الجهود والاستفادة من الخبرات الدولية المتخصصة في هذا المجال.



وقد توصل المجتمعون إلى النتائج التالية:

- 1- اعتماد نتائج سحب القرعة والموافقة على بدء إجراءات الاستعراض وفقا لقرار اعلان الرياض لاعتماد آلية استعراض تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، وفي حالة عدم موافقة أي دولة طرف أو اعتذارها عن المشاركة في عملية الاستعراض تقوم الأمانة العامة للجامعة بتوجيه الدعوة لعقد اجتماع استثنائي خلال ثلاثة أشهر من اعتذار أي دولة طرف لسحب القرعة مرة أخرى.
- 2- تكليف الأمانة العامة للجامعة بالتنسيق مع رئاسة الدورة الحالية (المملكة العربية السعودية) لاعتماد جدول زمني لاجتماعات فريق استعراض التنفيذ لعامي 2023 - 2024، وتعميمه على الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، مع مراعاة مواعيد الاجتماعات الدولية لمكافحة الفساد، قدر الإمكان.
- 3- تقوم الأمانة العامة للجامعة بتعميم استبانة شبكة مبادرة الرياض العالمية لسلطات انفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد على الدول الأطراف، لملئ البيانات المطلوبة واعادتها إلى الأمانة العامة خلال ثلاثة اشهر من تاريخه.
- 4- تأجيل النظر في البروتوكول العربي المكمل للاتفاقية العربية لمكافحة الفساد لحين انتهاء دورتي الاستعراض الأولى والثانية للاتفاقية العربية لمكافحة الفساد.
- 5- دعوة الدول الأطراف لتزويد الأمانة العامة للجامعة بالتجارب الوطنية في مجال اعداد مؤشرات قياس الفساد ومكافحته، ومشاركتها مع هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في المملكة العربية السعودية (دولة الرئاسة) والتنسيق مع الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد لتعميق التعاون في هذا الصدد.
- 6- الموافقة على دعم جمهورية مصر العربية من خلال هيئة الرقابة الإدارية، للأمانة العامة لجامعة الدول العربية بعقد دورات تدريبية دورية للخبراء الحكوميين للدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد بمقر الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد بالقاهرة، لتفعيل آلية استعراض تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد.



وفي نهاية أعمال الاجتماع، توجه السادة المشاركون بالشكر للأمانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلة في كل من: معالي السفير/ د. محمد الأمين ولد اكيك، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الشؤون القانونية وسعادة الدكتورة / مها بخيت - مدير إدارة الشؤون القانونية، مسئول الأمانة الفنية لمؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية على حسن الاستضافة وتنظيم أعمال الاجتماع، وكذلك شكر دولة الرئاسة المملكة العربية السعودية ممثلة بسعادة مساعد رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد على حسن إدارتهم للجلسات والجهود القيمة في إعداد وثائق المؤتمر.

السيد/ د. ناصر بن أحمد أبا الخيل

السفير/ د. محمد الأمين ولد اكيك

رئيس الاجتماع

الأمين العام المساعد

رئيس قطاع الشؤون القانونية

قائمة السادة المشاركين في الدورة الأولى
لفريق إستعراض التنفيذ الأمثل للإتفاقية العربية لمكافحة الفساد
 الأمانة العامة - بتاريخ: 18-2022/9/19

المملكة الأردنية الهاشمية :

الاسم	الصفة
السيد/ أكرم الهياجنة	سكرتير أول بالمندوبية
الأستاذة/ أسماء بشماف	سكرتير ثاني بالمندوبية

دولة الإمارات العربية المتحدة :

الاسم	الصفة
السيد/ خالد سيف محمد الشعالي	قاضي بدرجة رئيس محكمة ابتدائية - وزارة العدل

مملكة البحرين :

الاسم	الصفة
النقيب/ محمد إبراهيم عبد الله الهاجري	الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والالكتروني- وزارة الداخلية
السيد/ عبد القوي سعيد القحطاني	رئيس شعبة الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والالكتروني- وزارة الداخلية
السيد/ عبد الله راشد الطهمازي	اخصائي قانوني - الإدارة العامة لمكافحة الفساد - وزارة الداخلية

المملكة العربية السعودية :

الاسم	الصفة
الدكتور/ ناصر بن أحمد أبا الخيل	مساعد الرئيس للتعاون الدولي- هيئة الرقابة ومكافحة الفساد " نزاهة "
الأستاذ/ عبدالرحمن بن أحمد العجلان	كبير مستشارين - هيئة الرقابة ومكافحة الفساد
الأستاذة/ لولوة بنت ناصر العشيان	مدير إدارة الاتفاقيات الإقليمية - هيئة الرقابة ومكافحة الفساد
الأستاذة/ عيبر بنت خالد النخيش	باحث قانوني- هيئة الرقابة ومكافحة الفساد
الأستاذة/ لمى بنت عبدالمجيد بن سعيد	باحث قانوني مساعد- هيئة الرقابة ومكافحة الفساد

جمهورية العراق :

الاسم	الصفة
السيد/ احمد جواد صالح	مدير مكتب رئيس هيئة النزاهة الاتحادية
السيد/ بشار ناهض خليبص	مدير قسم العلاقات الدولية- هيئة النزاهة الاتحادية
السيدة/ فيان موفق فاضل	مستشار بالمندوبية الدائمة

سلطنة عمان :

الاسم	الصفة
السيد/ شبيب بن ناصر بن خلفان البوسعيدي	أخصائي أول رقابة - مدير عام المديرية العامة للأعمال القانونية بجهاز الرقابة المالية والإدارية
السيد/ يوسف بن سالم بن عبد الله الناعبي	خبير أول رقابة - مدير الدائرة الثانية للرقابة على الأمن بجهاز الرقابة المالية والإدارية

دولة فلسطين :

الاسم	الصفة
السيد/ لطفى خالد مصطفى سمحان	مستشار رئيس هيئة مكافحة الفساد
السيد/ عبد الحافظ أبو شمسية	مدير دائرة التعاون الدولي والمشاريع

دولة قطر :

الاسم	الصفة
السيد/ محمد خالد السادة	مدير إدارة الشؤون القانونية- هيئة الرقابة الإدارية والشفافية
السيد/ جاسم الرحمن الدرهم	رئيس المكتب الفني بهيئة الرقابة الإدارية والشفافية

دولة الكويت :

الاسم	الصفة
السيد/ د. محمد عبد الرحمن فهد بوزير	الأمين العام - الهيئة العامة لمكافحة الفساد " نزاهة "

جمهورية مصر العربية :

الاسم	الصفة
السيد اللواء/ خالد محمد سعيد	وكيل هيئة الرقابة الإدارية
السيد/ خالد محمد محمد اللبان	رئيس الدائرة المركزية لشؤون اتفاقيات مكافحة الفساد - هيئة الرقابة الإدارية
السيد وزير مفوض/ حازم زكي	مدير وحدة مكافحة الفساد - وزارة الخارجية
الأستاذ/ ماهيتاب عبد الحميد ناصر حمزاوي	سكرتير ثان - وزارة الخارجية
السيد/ عماد محمد زغف	هيئة الرقابة الإدارية

المملكة المغربية :

الاسم	الصفة
السيد/ عبد الحق سرمك	مسؤول وحدة الشكايات بالهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها
السيد/ عبد العزيز الهواري	مسؤول وحدة اليقظة القانونية بالهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها

مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة UNODC

الاسم	الصفة
الأستاذة/ أحلام ابراهيم محمد	مساعد برامج مشروع مكافحة الفساد وغسل الأموال UNODC

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية:

قطاع الشؤون القانونية:

سعادة السفير/ د. محمد الأمين ولد اكيك	الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون القانونية
السيدة وزير مفوض/ د. مها بخيت	مدير إدارة الشؤون القانونية المشرف على إدارة مكافحة الإرهاب
السيد/ د. عمران محمد	وزير مفوض - إدارة الشؤون القانونية
السيدة/ أميمة نور الظلام	إدارة الشؤون القانونية
السيد/ أحمد أبو القاسم حسن	قطاع الشؤون القانونية